مَنْظُومَةُ الشَّمْسِيَّةَ

فِي

الْقَوَاعِدِ الْمَنْطِقِيَّةَ

نظم العبد الفقير: محمد بشير الحلبي الحسيني المعروف بالغزي
ابن هلال ابن محمد ابن علي
غفر اللّه ذُنوبه وملأ من فيض إحسانه ذَنوبَه

قد اشتملت هذه المنظومة على جميع ما في متن الشمسية من المسائل المنطقية مع ملاحظة ما حققه جهابذة المتأخرين كالعلامة التفتازاني والسيد الشريف الجرجاني وعبدالحكيم السيالكوتي والجلال الدواني ومحب الله البهاري كما سيقف على ذلك القارئ إن شاء الله

[نشرة إلكترونية بتاريخ: ٢٤ رجب ١٤٤٢ هـ الموافق الاثنين ٨ مارس ٢٠٢١ م]

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

١) يَـقُولُ مُبْتَغِي رِضَىٰ الْعَلِيِّ ** بَشِيرٌ الْـمَعْرُوفُ بِالْغَزِّيِّ

٢) أَحْـمَدُ رَبِّـي مُنْزِلَ الْـمِيزَانِ[١] ** وَمَانِحَ الْـمَنْطِقِ لِلْإِنْسَانِ

٣) بِحَمْدِهِ الأَعْرَاضُ وَالْجَوَاهِرُ ** جَـمِـيعُهَا نَوَاطِقٌ جَوَاهِرُ[٢]

٤) سُبْحَانَهُ جَلَّ عَـنِ الْقِـيَاسِ ** وَالـشَّكْلِ وَالْـحُدُودِ وَالأَجْنَاسِ

٥) لَوْ أَنَّ كُلَّ الْـكَائِـنَاتِ أَلْسِنَهْ ** تُـثْـنِـي عَلَـىٰ عُلَاهُ طُولَ الأَزْمِـنَهْ

٦) لَـمْ تَقْدُرِ الرَّحْـمَـٰنَ حَقَّ قَدْرِهِ ** وَلَـمْ تُؤَدِّ مُوجَبَاتِ شُكْرِهِ

٧) أَسْـأَلُـهُ مِـنْ فَضْلِهِ الْعَمِيمِ ** كُلِّـيَـةَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ

٨) عَلَـىٰ النَّبِيِّ الْـمُجْتَبَـىٰ الْبَاهِي[٣] الأَغَرّ ** مَنْ نَوْعُهُ[٤] فِـي شَخْصِهِ قَدِ انْحَصَرْ

٩) نُورِ الْـهُدَىٰ مَاحِي الرُّسُومِ الْـمُظْلِمَهْ ** مُـحَـمَّـدٍ نَـتِـيـجَـةِ الْـمُـقَـدِّمَـهْ

١٠) وَالصَّحْبِ وَالآلِ أُولِـي الإِيمَـانِ ** مَا عُضِّدَ الْـبَيَانُ بِالْـبُرْهَـانِ

---

(١) قال حجة الإسلام الغزالي رحمه الله في كتابه القسطاس المستقيم ما محصله: لا نظن أن الميزان المذكور في قوله تعالى: ﴿لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان﴾ هو ميزان البر والشعير والذهب والفضة، بل اعلم يقينا أن هـذا الميزان هو ميزان معرفة الله تعالى ومعرفة ملائكته وكتبه ورسله ومُلْكه وملكوته، وهي الموازين الخمسة التي أنزلها الله في كتابه وعلم أنبياءَه الوزن بها، وهي الميزان الأكبر والميزان الأوسط والميزان الأصغر، يعني الشكل الأول والشكل الثاني والشكل الثالث من القياس الاقتراني، وميزان التلازم أي القياس الاستثنائي المتصل، وميزان التعادل أي القياس الاستثنائي المنفصل.

ثم إنه رحمه الله مثَّل لكل واحد من هـذه الموازين الخمسة بما جاء في القرآن العظيم من الحجج العقلية التي خصم بها الأنبياء عليهم الصلاة والسلام أخصامهم، وبيّن ما فيها من مقدمات ونتائج فليراجعه من يريد تفصيل المقام، وإنما أسقط الشكل الرابع لأنه لم يقع في القرآن الكريم لبعده عن الطبع.

(٢) الجواهر الأولى جمع جوهر، والجواهر الثانية جمع جاهرة من الجهر ضد الخفاء.

(٣) الباهي: من البهاء وهو الحسن.

(٤) أي أن مجموع كمالات النوع الإنساني انحصر في شخصه عليه الصلاة والسلام.

١١) (وَبَعْدُ) فَالْـمَعْلُومُ عِـنْـدَ مَنْ وَعَـىٰ ** أَنْ لَـيْسَ لِلإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَـىٰ

١٢) وَخَيْـرُ مَـا يَسْعَىٰ لَـهُ الإِنْسَانُ ** عِلْمٌ بِـهِ عَنْ غَـيِّـهِ يُـصَانُ

١٣) وَشَرَفُ الْـمَنْطِقِ فِــي الْعُلُومِ ** كَشَرَفِ الشَّمْسِ عَلَـىٰ النُّجُومِ

١٤) بِــهِ تُزَاحُ ظُلْمَـةُ الأَوْهَامِ ** وَتَنْجَلِـي حَقَائِـقُ الأَفْـهَامِ

١٥) وَهَـٰـذِهِ أُرْجُـوزَةٌ سَـنِـيَّـهْ ** ضَمَّـنْـتُـهَا مَسَائِـلَ الشَّمْسِيَّـهْ

١٦) أَنِـيقَـةُ الأَلْـفَـاظِ وَالْـمَعَانِـي ** تَـعْـذُبُ فِـي الآذَانِ وَالأَذْهَانِ

١٧) أُعِـيذُهَا بِالْـمُبْدِئِ الْعَظِيمِ ** مِــنْ حَاسِدٍ هِلْبَاجَةٍ[١] أَثِيمِ

١٨) إِذَا رَأَىٰ حَسَنَـةً أَضَاعَهَا ** وَإِنْ رَأَىٰ سَـيِّـئَـةً أَذَاعَهَا[٢]

١٩) وَاللَّـهَ أَرْجُو الْعَـفْـوَ عَنْ زَلَّاتِـي ** فَـ (إِنَّــمَــا الأَعْمَــالُ بِالنِّيَّاتِ)

---

(١) قال خلف الأحمر: سألتُ أعرابيـًا عن الهلباجة فقال هو الأحمق الوغد اللئيم القدم الساقط الذي والذي ثم جعل يلقاني بعد ذلك ويزيد في التفسير كل مرة شيئا ثم قال بعد حين وأراد السفر هو الذي جمع كل شرّ.

(٢) هذا مقتبس من قوله عليه الصلاة والسلام: " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ خَلِيلٍ مَاكِرٍ عَيْنَهُ تَرَانِي وَقَلْبُهُ يَرْعَانِي إِنْ رَأَىٰ حَسَنَةً دفَنهَا، وَإِذَا رَأَىٰ سَيِّئَةً أَذَاعَهَا".

مُقَدِّمَةٌ

٢٠) أَلْعِلْمُ[١] إِدْرَاكُ الْـمَعَانِـي مُطْلَـقَا ** وَحَصْرُهُ فِـي طَرَفَيْـنِ حُقِّـقَا

٢١) سَمُّوهُـمَـا التَّصْدِيقَ وَالتَّصَورَا ** فَالأَوَّلُ اعْتِقَادُ نِسْبَـةٍ تُـرَىٰ

٢٢) وَغَـيْـرُهُ تَـصَـوُّرٌ[٢] وَنُـوِّعَا[٣] ** إِلَـىٰ بَدِيـهِيٍّ وَكَسْبِيٍّ مَعَا

٢٣) وَذَٰلِكَ الْكَسْبِيُّ لَا يُـحَصَّلُ ** لِـطَالِـبٍ إِلَا بِفِكْرٍ يُعْمَلُ

٢٤) وَالْفِكْـرُ أَنْ تُـلَاحِظَ الْـمَعْقُولَا ** حَـتَّـىٰ بِـهِ تِسْتَحْصِلَ الْـمَجْهُولَا

٢٥) وَرُبَّـمَـا يُـخْطِـئُ فَاحْتِـيجَ لِـمَـا ** يَـكُونُ عَنْ غَيْـرِ الصَّوَابِ عَاصِـمَـا

٢٦) وَالْـمَنْطِقُ الْعَاصِمُ لِلْعُقُولِ ** مَوْضُوعُهُ الثَّانِـي مِنَ الْـمَعْقُولِ[٤]

---

(١) لم يتعرض صاحب الشمسية لتعريف العلم أصلا، وتعريفه بما ذكر مبنيٌّ علىٰ ما اختاره جماعة من فضلاء المحققين كالقطب الرازي في رسالته المؤلفة في تحقيق التصور والتصديق، والعلامة الشيرازي في درة التَّاج، وشرح حكمة الإشراق، والسعد، والسيد، من أن العلم المنقسم إلى التصور والتصديق البديهيين والكسبيين هو العلم الحادث الحصولي لا مطلق العلم الشامل للقديم والحضوري.

(٢) وغيره تصور: أي غير اعتقاد النسبة تصور فشمل إدراك الموضوع والمحمول وإدراكهما معـًا بلا نسبة ومع نسبة من غير اعتقاد لها.

(٣) ونوعا: أي التصور والتصديق.

(٤) أي أن موضوع المنطق هو المعقول الثاني من حيث إيصاله إلى التصور والتصديق، وهو -أي المعقول الثاني- ما يعرض لغيره في الذهن لا في الخارج كالجنس والفصل والنوع وسائر الكليات فإنها لا تعرض لشئ من الموجودات الخارجية وكذا القضية والقياس والعكس والتناقض كما في شرح سلم العلوم الهندي لمحب الله البهاري.

(فصل في الدلالة)

٢٧) دَلَالَـةُ اللَّـفْظِ عَلَىٰ الْـمَوْضُوعِ لَـهْ ** مُـطَـابَـقِـيَّـةٌ وَجُزْءٍ شَـمِـلَـهْ[١]
٢٨) تَضَمُّنٌ وَخَـارِجٍ عَـنْـهُ لَـزِمْ ** لَـهُ الْـتِـزَامٌ إِنْ بِذِهْنٍ الْـتُـزِمْ
٢٩) لِلْأُخْـرَيَـيْـنِ تَـلْزَمُ الْـمُطَابَـقَـهْ ** لَا عَكْسَهُ فَـحَـقِّـقِ الْـمُـفَـارَقَـهْ

(فصل في الألفاظ)

٣٠) وَمَا بِجُزْءٍ مِـنْـهُ مَعْنًى يُـقْصَدُ ** مُـرَكَّـبٌ وَمَا سِوَاهُ مُفْرَدُ
٣١) وَإِنْ يَكُ الْـمُفْرَدُ بِالْفَهْمِ اسْتَقَلّ ** فَكِلْمَـةٌ إِذَا عَلَىٰ الزَّمَانِ دَلّ
٣٢) وَاسْـمٌ إِذَا لَـمْ يَـقْتَـرِنْ بِـهِ زَمَنْ ** وَغَـيْـرُ هَـٰذَيْنِ أَدَاةٌ فَاعْرِفَنّ
٣٣) وَإِنْ يَكُ الْـمُفْرَدُ مَعْنَاهُ اتَّـحَدْ ** فَعَلَمٌ إِنْ مَعْ تَـشَخُّصٍ وَرَدْ
٣٤) وَإِنْ يَكُنْ خَلَا عَنِ التَّشَخُّصِ ** فَـذَاكَ بِاسْمِ الْـمُتَوَاطِـئِ اخْصُصِ
٣٥) إِنِ اسْتَـوَتْ أَفْـرَادُهُ فَإِنْ لَـمِ ** تَسْتَـوِ فَاسْمُهُ الْـمُشَكِّكُ اعْلَمِ
٣٦) وَإِنْ يَكُنْ مَعْـنَاهُ قَـدْ تَعَـدَّدَا ** وَضْعـًا فَذَا مُشْتَـرَكُ اللَّـفْظِ بَـدَا
٣٧) وَدُونَ وَضْعٍ إِنْ يَكُ الثَّانِي شُهِرْ ** فَذَاكَ مَـنْـقُولٌ وَإِنْ لَـمْ يَشْتَهِرْ
٣٨) فَـأَوَّلٌ حَـقِـيـقَـةٌ وَالثَّـانِـي ** مَـجَازٌ اسْـمُـهُ وَذَا نَـوْعَانِ[٢]

---

(١) وجزء شمله: أي ودلالته على جزء شمله الموضوع له تضمن ودلالته على خارج الموضوع له التزام.

(٢) نوعان: أي مجاز بالاستعارة ومجاز مرسل.

(فصل في الخبر والإنشاء)

٣٩) مُرَكَّبُ الأَلْفَاظِ مِنْهُ الْخَبَرُ ** وَمِنْهُ إِنْشَاءٌ وَذَا يَنْحَصِرُ

٤٠) فِي الأَمْرِ وَالتَّنْبِيهِ وَالثَّانِي انْقَسَمْ ** تَمَنِّيًا تَرَجِّيًا نِدًا قَسَمْ

(فصل في الجزئيّ والكليّ)

٤١) مَا يَمْنَعُ اشْتِرَاكًا الْجُزْئِيُ ** مَا يَقْبَلُ اشْتِرَاكًا الْكُلِّيُ

٤٢) لِلْجِنْسِ وَالْفَصْلِ وَنَوْعٍ يَنْقَسِمْ ** وَعَرَضٍ[1] كَضَاحِكٍ وَمُلْتَهِمْ

٤٣) فَالْجِنْسُ كَالْجَوْهَرِ وَالْجُسْمَانِ ** ذَاكَ الْبَعِيدُ وَالْقَرِيبُ الثَّانِي

٤٤) وَالْفَصْلُ كَالنَّاطِقِ وَالْحَسَّاسَ ** مُنْقَسِمًا كَقِسْمَةِ الأَجْنَاسِ

٤٥) وَقَدْ غَدَا لِجِنْسِهِ مُقَسِّمَا ** كَمَا غَدَا لِنَوْعِهِ مُقَوِّمَا

٤٦) وَلِلإِضَافِيِّ وَلِلْحَقِيقِي ** يَنْقَسِمُ النَّوْعُ عَلَىٰ التَّحْقِيقِ

٤٧) وَقَسَّمُوا[2] الْعَرَضَ ذَا الْقِسْمَيْنِ[3] ** لِلَازِمَيْنِ وَمُفَارِقَيْنِ

---

(١) وعرض: المراد منه ما يشمل الخاصة والعرض العام لأن كلا منهما يصدق عليه اسم العرض لخروجهما عن ذات الشئ، وقد مثّل للأول بالضاحك فإنه عرض خاص بالإنسان، وللثاني بالملتهم فإنه عرض عام لكل حيوان ..مِن اِلتهم الشئ إذا ابتلعه.

(٢) وقسموا ..إلخ: فيه اجتماع الخبن والطي وهو المسمىٰ بالخبل، وهو زحاف جائز في الرجز، ونظيره قول ابن مالك في الخلاصة: (إتباع ما اتصل وانصب ما انقطع).

(٣) ذا القسمين: أي الخاصة والعرض العام.

(فصل)

٤٨) وَكُلُّ كُلِّـيٍّ فَإِمَّا مُـمْتَنِعْ ** وُجُودُهُ كَالنِّـدِّ[١] أَوْ لَا يَمْتَنِعْ

٤٩) كَوَاجِبِ الْوُجُودِ وَالْعَنْقَاءِ ** وَالشَّمْسِ وَالنُّفُوسِ وَالسَّمَـاءِ

(فصل في الكليّ الـمنطقيّ والطبيعيّ والعقليّ)

٥٠) أَلْمَنْطِقِيُّ وَالـطَّبِيعِـيُّ هُمَـا ** مَفْـهُـومُ كُـلِّـيٍّ وَمَـعْـرُوضٌ وَمَـا

٥١) يَـجْـمَـعُ كُـلًّا فَـهُـوَ الْـعَـقْـلِـيُّ ** كَـقَـوْلِـنَـا أُسَـامَـةٌ كُـلِّـيٌّ

(فصل في الـنِّـسَب)

٥٢) قَـدْ عَـيَّـنُـوا لِـنِـسْـبَـةٍ مَـعَـانِـيَـا ** أَرْبَـعَـةً تَـبَـايُـنًـا تَـسَـاوِيَا

٥٣) مَعَ الْعُمُومِ وَالْخُصُوصِ الْوَجْهِي ** وَمُطْـلَـقٍ عَـمَّ بِكُـلِّ وَجْـهِ

٥٤) فَـبَـيْـنَ كُـلِّ كُـلِّـيَّـيْـنِ نِـسْـبَـةُ ** وَاحِدَةٌ مِـنْ هَـٰؤُلَاءِ تَـثْـبُـتُ

٥٥) كَحَجَـرٍ[٢] وَبَشَـرٍ وَضَاحِـكِ ** وَأَسْـوَدٍ وَحَبَـشِـيٍّ حَالِـكِ

٥٦) فَـالْـمَـعْـنَـيَـانِ الْـمُـتَـسَـاوِيَـانِ ** بِـالْـمُـتَـسَـاوِيَـيْـنِ يُـنْـقَـضَـانِ

٥٧) نَقْضُ الأَخَصِّ بِالأَعَمِّ مُطْلَـقَا ** وَبِالأَخَصِّ نَقْضُ ذَا تَـحَقَّـقَا

٥٨) بَـيْـنَ نَقِيضَيْ مَا تَبَايَنَا يَقَعْ ** بَـعْـضُ تَبَايُـنٍ وَمِثْلُـهُ وَقَعْ

٥٩) بَـيْـنَ نَقِيضَيْ مَا يَعُـمُّ وَيَـخُصّ ** بِـالْـوَجْـهِ مِـثْـلُ أَبْـيَـضٍ وَمُـقْـتَـنِـصْ

---

(١) كالند: أي شريك الباري جلّ شأنه عن ذلك وتعالى علوا كبيرا، فإن الشريك كلي ممتنع الوجود.

(٢) كحجر وبشر: مثال للمتباينين، والبشر والضاحك: مثال للمتساويين، والضاحك والأسود: مثال لما بينهما عموم وخصوص وجهي، والأسود والحبشي: مثال لما بينهما عموم وخصوص مطلق.

(فصل في الـمُعـرِّفات)

٦٠) مُعَرِّفٌ[١] مَا قِيلَ لِلتَّصْوِيرِ ** إِمَّا لِتَحْصِيلٍ أَوِ التَّفْسِيرِ

٦١) وَالشَّرْطُ أَنْ يُسَاوِيَ الْمُعَرَّفَا ** طَرْدًا وَعَكْسًا وَيَكُونَ أَعْرَفَا

٦٢) وَأَنْ يَكُونَ خَالِيًا عَنْ مُشْتَرَكْ ** وَالدَّوْرِ مُطْلَقًا[٢] وَلَفْظٍ مُتَّرَكْ

٦٣) وَهْوَ[٣] إِلَىٰ حَدٍ وَرَسْمٍ ذُو انْقِسَامْ ** وَالْكُلُّ إِمَّا نَاقِصٌ أَوْ ذُو تَمَامْ

٦٤) فَالْحَدُّ ذُو التَّمَامِ مَا تَرَكَّبَا ** مِنْ جِنْسِهِ وَفَصْلِهِ إِنْ قَرُبَا

٦٥) فَإِنْ بِفَصْلٍ وَحْدَهُ أَوْ جَاءَ مَعْ ** جِنْسٍ بَعِيدٍ فَهْوَ نَاقِصٌ يَقَعْ

٦٦) وَالرَّسْمُ ذُو التَّمَامِ مَا يُرَكَّبُ ** مِنْ عَرَضٍ[٤] خَصَّ وَجِنْسٍ يَقْرُبُ

٦٧) فَإِنْ بِأَوَّلٍ فَقَطْ أَوْ كَانَ مَعْ ** جِنْسٍ بَعِيدٍ فَهْوَ نَاقِصٌ وَقَعْ

---

(١) تعريف المعرِّف بهٰذا التعريف هو الذي ذكره العلامة محب الدين البهاري في سلم العلوم وهو أولىٰ من تعريف صاحب الشمسية كما يعلم ذلك من حواشي شرح التهذيب.

(٢) سواء كان دورا مصرحا أم مضمرا.

(٣) تسكين الهاء من هو الواقعة بعد الواو أو الفاء أو ثم لغة نجدية وهي لغة فصيحة وبها قرأ أبو عمرو والكسائي وقالون في قوله تعالى: ﴿وهْو بكل شيء عليم﴾ وفي قوله أيضا: ﴿فهْو خير لكم﴾ وفي نظائرهما.

(٤) عرض خص: المراد به الخاصة.

المقالة الثانية

((في القضايا))

٦٨) وَمَا لِصِدْقٍ وَلِكِذْبٍ يَـحْتَمِلْ ** مِنْ حَيْثُ ذَاتُهُ قَضِيَّةً جُعِلْ
٦٩) حَـمْلِيَّةٌ إِنْ طَرَفَاهَا أُفْرِدَا ** شَرْطِـيَّـةٌ إِذَا هُـمَـا لَـمْ يُفْرَدَا
٧٠) وَأَثْبَـتُوا الْـمَوْضُوعَ وَالْـمَحْمُولَا ** وَنِسْبَةً بَيْنَهُمَـا لِـلأُولَـىٰ(١)
٧١) وَإِنْ بِإِيقَاعٍ حَكَمْتَ مُوجِبَهْ ** وَإِنْ حَكَمْتَ بِانْـتِـزَاعٍ سَالِبَهْ
٧٢) وَإِنْ يَكُنْ مَوْضُوعُهَا جُـزْئِـيًّـا ** مَـخْصُوصَةً تُدْعَىٰ وَإِنْ كُلِّـيًّا
٧٣) تُدْعَىٰ الطَّبِيعِيَّـةَ إِنْ كَانَ عَلَـىٰ ** طَبِيعَةِ الْكُـلِّـيِّ حُكْمٌ حَصَلَا
٧٤) وَإِنْ عَلَـىٰ أَفْرَادِهِ يُـقَـرَّرُ ** مَـحْصُورَةً تُدْعَىٰ مَتَـىٰ تُسَوَّرُ
٧٥) وَمَا مِنَ السُّورِ أَتَتْ خَـلِـيَّـهْ ** مُهْمَلَةٌ فِـي قُوَّةِ الْـجُزْئِيَّـهْ

(فصل في تحقيق المحصورات)

٧٦) تَـكُونُ ذَاتُ الْـحَـصْرِ خَارِجِيَّـهْ ** أَفْـرَادُهَـا وَتَـارَةً ذِهْـنِـيَّـهْ
٧٧) وَتَـارَةً تَـعُـمُّ مَـا يُـقَـدَّرُ ** وَبِـالْـحَـقِـيـقِـيَّـةِ عَـنْـهَـا عَـبَّـرُوا

(١) للأولى: يـعني القضية الحملية.

(فصل في العدول والتحصيل)

٧٨) إِنْ جَاءَ لَفْظُ السَّلْبِ جُزْءَ طَرَفِ ** قَضِيَّةٍ ذَاتِ ثُبُوتٍ أَوْ نَفِـي
٧٩) فَإِنَّـهَا الْـمَعْـدُولَـةُ الْـمُحَوَّلَـهْ ** وَإِنْ خَلَتْ عَنْ ذَاكَ فَـالْـمُحَصَّـلَـهْ
٨٠) لَـٰكِـنَّ سَالِـبَـتَـهَا يَدْعُونَـهَا ** بَسِيطَةً وَلَيْسَ يُلْـزِمُونَـهَا[١]
٨١) وُجُودَ مَوْضُوعٍ كَمَـا لِلْمُوجِبَه ** مَعْدُولَـةِ الْـمَحْمُولِ رَفْعًـا لِلشَّبَه

(فصل في الموجِّهات)

٨٢) لَابُدَّ لِلنِّسْبَـةِ مِنْ كَيْـفِـيَّـهْ ** مُوجِبَـةً جَاءَتْكَ أَوْ سَلْبِيَّـهْ
٨٣) وَمَا يُـفِيدُهَا مِنْ اللَّفْظِ جِهَهْ ** سَمَّوْهُ وَالْـقَضِيَّـةَ الْـمُوَجِّهَهْ
٨٤) فَإِنْ لِـحُكْمٍ وَاحِدٍ تَضَمَّنَتْ ** بَسِيطَـةً يَدْعُونَـهَا وَإِنْ حَوَتْ
٨٥) سَلْبًـا وَإِيـجَابًـا مَعًـا مُرَكَّـبَـهْ ** يَدْعُونَـهَا سَالِـبَـةً أَوْ مُوجِـبَـهْ
٨٦) وَسِـتَّـةٌ بَسَـائِـطٌ كَـامِـلَـةُ[٢] ** هِـيَ الـضَّـرُورِيَّـةُ وَالـدَّائِـمَـةُ
٨٧) مَشْرُوطَةٌ عُرْفِـيَّـةٌ وَمُطْلَقَـهْ ** مُـمْكِنَـةٌ وَصْـفَ[٣] الْـعُـمُـومِ مُـلْـحَـقَـهْ
٨٨) ثُمَّ الْـمُرَكَّبَاتُ سَبْعٌ وَهْيَ مَا ** قَدْ زِيدَ فِـي آخِرِهِ لَا دَائِـمَـا
٨٩) وَتِلْكَ خَـمْسٌ وَالْـوُجُودِيَّـةُ مَعْ ** مُـمْكِنَـةٍ ذَاتِ خُـصُوصٍ إِذْ تَـقَعْ

---

(١) أي أن السالبة البسيطة نحو ليس زيد قائما لا تقتضي وجود الموضوع، بخلاف الموجبة معدولة المحمول نحو زيد هو ليس قائما فإنها تقتضيه.

(٢) المراد من وصفها بالكاملة أنها هي المعتبرة في عامة مباحث المنطق، بخلاف غيرها من البسائط كالحينية المطلقة التي تذكر في باب التناقض فإنها تعتبر في قليل من المباحث كما نبّه عليه الجلال.

(٣) وصف العموم: مفعول مقدم لملحقه، والمراد أن كل واحدة من المشروطة والعرفية والمطلقة والممكنة موصوفة بكونها عامة.

(فصل في الشرطية)

٩٠) أَوَّلُ جُـزْأَيْـهَا مُـقَـدَّمٌ وَمَـا ** يَتْلُوهُ تَـالِـيًا لَـدَيْـهِمْ وُسِـمَـا
٩١) فَإِنْ عَلَـىٰ تَقْدِيرِ صَدْقِ الأَوَّلِ ** يُـحْكَمُ فِيهَا بِالَّذِي لَـهُ يَـلِـي
٩٢) فَتِلْكَ مُـتَّـصِلَـةً تُدْعَىٰ وَإِنْ ** فِيهَا عَلَاقَةُ اتِّصَالٍ تَسْتَبِنْ
٩٣) تُدْعَىٰ اللُّزُومِيَّـةَ وَالَّتِي خَلَتْ ** فَالِاتِّـفَـاقِـيَّـةُ تِلْكَ اشْتَـهَـرَتْ
٩٤) وَإِنْ حَكَمْتَ بِتَنَافِي التَّالِـي ** وَأَوْلٍ فَـذَاتُ الِانْـفِـصَـالِ
٩٥) وَهْيَ الْـحَـقِيقِيَّـةُ حَيْثُ وَقَعَا ** ذَٰلِكَ فِي الصِّدْقِ وَفِـي الْكِذْبِ مَعَا
٩٦) وَسَمِّهَا مَـانِـعَـةَ الْـجَـمْـعِ مَـتَـىٰ ** فِـي الـصِّـدْقِ لَا فِـي الْـكِذْبِ ذَاكَ ثَـبَـتَا
٩٧) وَسَمِّهَا مَـانِـعَـةَ الْـخُـلُـوِّ إِنْ ** فِي الْـكِـذْبِ لَا فِـي الـصِّدْقِ ذَا الأَمْرُ زُكِنْ
٩٨) وَكُلُّـهَا إِمَّـا عِـنَادِيَّـةٌ اِنْ ** لِذَاتِ جُـزْأَيْـهَا التَّـنَـافِـي يَـسْـتَـبِـنْ
٩٩) أَوْ اتِّـفَـاقِـيَّـةٌ اِنْ رَأَيْتَ لَا ** لِـذَاتِ جُـزْأَيْـهَا التَّـنَـافِـي حَصَلَا
١٠٠) وَتَصْدُقُ الْـمُوجِـبَـةُ الْـمُـتَّـصِلَـهْ ** كَيْفَ أَتَتْ مَـحْـصُورَةً أَوْ مُهْمَلَـهْ
١٠١) مَعْ كِذْبِ جُزْأَيْـهَا وَمَعْ صِدْقِـهِمَـا ** أَوْ صِدْقِ تَالِيهَا وَمَعْ جَهْلِهِمَـا
١٠٢) تكْذِبُ عَنْ جُزْأَيْـنِ كَاذِبَـيْـنِ ** أَوْ صَادِقَـيْـنِ أَوْ مُـخَالِفَـيْـنِ
١٠٣) وَفِي الْـحَقِيقِيَّـةِ شَرْطُ الصِّدْقِ أَنْ ** يَـخْتَلِفَا صِدْقًا وَكِذْبًا فَاعْلَمَنْ
١٠٤) وَفِي اَلَّتِي تَـمْنَعُ جَـمْـعًا يُشْتَـرَطْ ** كِذْبُـهُـمَـا أَوْ كِذْبُ وَاحِدٍ فَقَطْ
١٠٥) وَتَصْدُقُ الْـمَـانِعَةُ الْخُلُوِّ مَعْ ** صِدْقِـهِـمَـا أَوْ صَدْقِ واحِدٍ يَقَعْ
١٠٦) وَكُلُّ مَا تَصْدُقُ عَنْهُ الْـمُوجِبَـهْ ** فَإِنَّهُ تكْذِبُ عَنْهُ السَّالِبَـهْ
١٠٧) وَسَوَّرُوا الْـمُوجَبَـةَ الْـجُزْئِـيَّـهْ ** بِلَفْظِ قَدْ يَكُونُ وَالسَّلْبِـيَّـهْ
١٠٨) بِقَوْلِـهِمْ قَدْ لَا يَكُونُ وَأَتَتْ ** بِلَفْظِ إِمَّا أَوْ إِذَا إِنْ أُهْـمِـلَـتْ
١٠٩) وَحَيْثُمَـا الْوَضْعُ بِـهَـا يُعَـيَّـنُ ** فَإِنَّـهَا شَخْصِيَّـةٌ تَـبَـيَّـنُ
١١٠) وَتِسْعَةٌ أَقْسَامِهَا الْـمُـتَّصِلَهْ ** وَسِتَّةٌ أَقْسَامُهَا الْـمُنْفَصِلَهْ

((باب التناقض))

١١١) خُلْفُ الْقَضِيَّـتَـيْـنِ فِـي كَيْفٍ لَزِمْ ** لِذَاتِهِ صِدْقٌ وَكِذْبٌ قَدْ رُسِمَ
١١٢) وَوَحْدَةُ النِّسْبَةِ شَرْطٌ مُطَّرِدْ ** وَخُلْفُ كَمٍّ وَجِهَاتٍ إِذْ تَرِدْ
١١٣) فَلِلضَّرُورِيَّـةِ نَقْضٌ بِالَّتِي ** يَدْعُونَـهَا مُـمْكِنَـةٌ إِنْ عَمَّتِ
١١٤) وَالنَّقْضُ لِلدَّائِمَةِ الْفِعْلِيَّةُ ** وَالنَّقْضُ لِلْمَشْرُوطَةِ الْـحِينِـيَّةُ
١١٥) وَالنَّقْضُ لِلْعُرْفِيَّةِ الْـمُطْـلَـقَـةُ ** لَـٰـكِنَّهَا الْـحِينِيَّـةُ الْـمُلْحَقَةُ[١]
١١٦) وَلِلْمُرَكَّبَاتِ نَقْضٌ رُدِّدَا ** بَـيْـنَ نَقِيضَيْ طَرَفَيْهَا أُوْرِدَا
١١٧) لَـٰـكِـنَّـمَـا التَّرْدِيدُ فِي الْـجُـزْئِـيَّـةِ ** لِكُلِّ فَرْدٍ جَاءَ بِالسَّوِيَّـةِ
١١٨) وَوَحْدَةُ الْـجِنْسِ مَعَ النَّوْعِيَّـهْ ** شَرْطٌ يُرَىٰ فِـي نَقْضِكَ الشَّرْطِـيَّـهْ

((باب العكس المستوي))

١١٩) أَلْعَكْسُ عُرْفًا قَلْبُكَ الْقَضِيَّـهْ ** مُـبَـقِّـيًا لِلصِّدْقِ وَالْكَيْفِـيَّـهْ
١٢٠) وَلَيْسَ لِلْمُوجِبَةِ انْعِكَاسُ ** بِغَيْـرِهَا جُزْئِـيَّـةً يُقَاسُ
١٢١) وَجَعَلُوا الْـمُطْلَقَةَ الْـحِيـنِـيَّـهْ ** عَكْسَ الضَّرُورِيَّةِ وَالدَّوْمِـيَّـهْ[٢]
١٢٢) وَلِلَّـتَـيْـنِ عَمَّـتَا أَيْضًا وَخُصّ ** حِينِـيَّـةً لَا دَائِـمًـا بِمَـا يَـخُصّ[٣]
١٢٣) وَلِـلْــوُجُــودِيَّــاتِ وَالْــوَقْــتِــيَّـــةِ ** وَذَاتِ الانْـتِـشَـارِ وَالْـفِـعْـلِـيَّـةِ
١٢٤) فِـعْـلِـيَّـةٌ والْـعَـكْـسُ فِـي الْـمُمْكِـنَـةِ ** مُـمْـتَـنِعٌ[٤] إِنْ عَمَّتَ اوِ إِنْ خَصَّتِ

---

(١) الملحقة: أي التي ألحقت بالبسائط الست التي ذكرت في بحث الموجهات.

(٢) الدومية: هي الدائمة.

(٣) بما يخص: أي بالمشروطة والعرفية الخاصتين.

(٤) ممتنع: أي على مذهب الشيخ الرئيس لأنه يشترط في وصف الموضوع أن يكون ثابتا للموضوع بالفعل، وأما على مذهب الفارابي فجائز انعكاسها كنفسها لأنه لم يشترط ثبوته بالفعل بل اكتفى بالإمكان.

(فصل في عكس السوالب)

١٢٥) وَتُعْكَسُ السَّالِبَةُ الْكُلِّيَّهْ ** كَنَفْسِهَا وَتُمْنَعُ الْجُزْئِيَّهْ
١٢٦) لِسالِبِ الدَّائِمَتَيْنِ ثَبَتَا ** دَائِمَةٌ وَلِلَّتَيْنِ خَصَّتَا
١٢٧) عُرْفِيَّةٌ فِي اَلْبَعْضِ لَا دَائِمَةُ ** وَلِلَّتَيْنِ عَمَّتَا عُرْفِيَّةُ
١٢٨) وَالْكُلُّ بِالْخُلْفِ بَيَانُهُ يَقَعْ ** وَالْعَكْسُ فِي بَاقِي السَّوَالِبِ امْتَنَعْ
١٢٩) فِيمَا عَدَا الْمَشْرُوطَةَ الْجُزْئِيَّهْ ** ذَاتَ الْخُصُوصِ وَكَذَا الْعُرْفِيَّهْ
١٣٠) وَتُعْكَسُ الشَّرْطِيَّةُ الْمُتَّصِلَهْ ** لَا الإِتِّفَاقِيَّةُ وَالْمُنْفَصِلَهْ

(فصل في عكس النقيض)

١٣١) عَكْسُ النَّقِيضِ عِنْدَهُمْ أَنْ تَجْعَلَا ** نَقِيضَ عَيْنِ الثَّانِ جُزْءًا أَوَّلَا
١٣٢) وَتَجْعَلَ الأَوَّلَ ثَانِيًا وَلَا ** يُبَدَّلُ الصِّدْقُ وَكَيْفٌ بُدِّلَا
١٣٣) وَهَاهُنَا الْمُوجِبُ مِثْلُ السَّالِبِ ** فِي الْمُسْتَوِي مِنْ غَيْرِ عَكْسٍ رَاتِبِ
١٣٤) وَتُعْكَسُ السَّالِبَةُ الْكُلِّيَّهْ ** جُزْئِيَّةً وَمِثْلُهَا الْجُزْئِيَّهْ
١٣٥) وَلِلَّتَيْنِ خَصَّتَا لَا دَائِمًا ** حِينِيَّةٌ مُطْلَقَةُ مُلْحَقَةُ
١٣٦) عَكْسُ[1] الْوُجُودِيَّاتِ وَالْوَقْتِيَّةِ ** وَذَاتِ الانْتِشَارِ بِالْفِعْلِيَّةِ
١٣٧) والْعَكْسُ لِلسَّوَالِبِ الْبَقِيَّةِ ** لَمْ يُعْلَمَنْ كَذَاكَ لِلشَّرْطِيَّةِ

---

(١) عكس: مبتدأ، خبره: بالفعلية.

(فصل في تلازم الشرطيات)

١٣٨) يَلْزَمُ مِنْ مُقَدَّمِ الْـمُتَّصِلَهْ ** وَمِن نَقِيضِ تِلْوِهَا مُنْفَصِلَهْ

١٣٩) مانِعَةُ الـجَمْعِ وَمِن نَقِيضِ مَا ** قُدِّمَ وَالتَّالِي بِأُخْتِهَا احْكُمَا

١٤٠) ثُمَّ الْقَضِيَّتَانِ الاِثْنَتَانِ ** عَلَىٰ اللُّزُومِ تَتَعَاكَسَانِ

١٤١) وَيَلْزَمُ الشَّرْطِيَّةَ الْمُنْفَصِلَهْ ** أَرْبَعَةٌ مَشْرُوطَةٌ مُتَّصِلَهْ

١٤٢) وَبَيْنَ مَا سِوَىٰ الْحَقِيقِيَّةِ مِنْ ** نَقِيضِ أَجْزَاءٍ تَلَازُمٌ قَمِنْ[1]

((باب القياس))

١٤٣) مُؤَلَّفٌ مِنْ الْقَضَايَا يَلْزَمُ ** لِذَاتِهَا قَوْلٌ مَتَىٰ تُسَلَّمُ

١٤٤) فَإِنْ يَكُنْ بِالْفِعْلِ فِيهِ أُدْرِجَا ** نَقِيضُ أَوْ عَيْنُ الَّذِي قَدْ أُنْتِجَا

١٤٥) فَذَا بِالِاسْتِثْنَاءِ عِنْدَهُمْ وُصِفْ ** وَمَا سِوَاهُ فَاقْتِرَانِيٌّ عُرِفْ

١٤٦) وَهْوَ إِلَىٰ الْحَمْلِيِّ وَالشَّرْطِيِّ ** مُنْقَسِمٌ وَالْبَدْءُ بِالْحَمْلِيِّ

١٤٧) فَإِنْ تُرِدْ أَشْكَالَهُ فَاعْتَبِرِ ** لِأَوْسَطٍ مَعْ أَصْغَرٍ وَأَكْبَرِ

١٤٨) فَأَوَّلٌ إِذَا أَتَىٰ بَيْنَهُمَا[2] ** وَثَانٍ اِنْ حَمَلْتَهُ عَلَيْهِمَا

١٤٩) وَثَالِثٌ بِعَكْسِ ثَانٍ ثَبَتَا ** وَرابِعٌ بِعَكْسِ أَوَّلٍ أَتَىٰ

١٥٠) وَبِاعْتِبَارِ الْكَمِّ وَالْكَيْفِ أَتَتْ ** ضُرُوبُ الاَشْكَالِ الَّتِي تَقَدَّمَتْ

١٥١) وَشَرْطُ شَكْلٍ أَوَّلٍ أَنْ يَصْحَبَهْ ** كُلِّيَّةُ الْكُبْرَىٰ وَصُغْرَىٰ مُوجَبَهْ

---

(١) قمن: حقيق.

(٢) إذا أتى بينهما: أي إذا أتى الحد الأوسط بين الحد الأصغر والحد الأكبر حصل الشكل الأول، وإن حملته على كل واحد من الأصغر والأكبر حصل الشكل الثاني.

١٥٢) ضُرُوبُهُ خُذْهَا بِرَمْزٍ أُحْكِمَا[١] ** مُمَهِّدًا مَسْرَىً جَمِيلًا جَسُمَا

١٥٣) وَشَرْطُ إِنْتَاجٍ لِثَانٍ قَدْ عُرِفْ ** كُلِّيَّةُ الْكُبْرَىٰ وَكَيْفٌ مُخْتَلِفْ

١٥٤) ضُرُوبُهُ أَرْبَعَةٌ تَكُونُ ** مَسْرُورُ سَمْعٍ جِسْمُهُ زَمِينُ

١٥٥) وَثَالِثٌ يُنْتِجُ إِنْ صُغْرَاهُ ** مُوجِبَةً كُلِّيَّةً إِحْدَاهُ

١٥٦) ضُرُوبُهُ مَمْنُوحَةٌ مُسَهَّلَهْ ** جَمَّتْ جَسِيمًا مَجْدُهَا مُزَلَّلَهْ

١٥٧) وَرابِعٌ يُنْتِجُ إِنْ صُغْرَاهُمَا ** كُلِّيَّةً وَمُوجِبًا كِلَاهُمَا

١٥٨) أَوْ أَنْ يَكُونَ اخْتَلَفَا بِالْكَيْفِ مَعْ ** كُلِّيَّةٍ وَاحِدَةٍ فِيهِ تَقَعْ

١٥٩) ضُرُوبُهُ عِنْدَهُمُو ثَمَانِي ** رُمُوزُهَا مَمْلُوءَةٌ مَجَانِي

١٦٠) سَمَاحُهَا مُسَلَّمٌ جَسِيمُ ** زَمَانُهَا مُزَيَّنٌ سَجِيمُ

١٦١) وَشَرْطُ[٢] هَٰذِهِ الثَّلَاثَةِ الأُخَرْ ** سَالِبَةٌ ذَاتُ خُصُوصٍ تُعْتَبَرْ

(فصل في صورة النتيجة)

١٦٢) وَتُنْتِجُ الْمُقَدِّمَاتُ الْمُوجِبَهْ ** مُوجِبَةً وَغَيْرُهُنَّ[٣] سَالِبَهْ

١٦٣) وَإِنْ أَتَتْ جُزْئِيَّةٌ فِي ضَرْبِ ** يُنْتِجُ مِثْلَهَا بِغَيْرِ رَيْبِ

١٦٤) وَمَا مُقَدِّمَاتُهُ كُلِّيَّهْ ** كُلِّيَّةً يُنْتِجُ لَا جُزْئِيَّهْ

١٦٥) فِي غَيْرِ شَكْلٍ ثَالِثٍ وَرَابِعِ ** ضَرْبَيْنِ[٤] مِنْهُ أَوَّلٍ وَالرَّابِعِ

---

(١) برمز أحكما ..إلخ: قد رمزت لكل ضرب بحرفين من أول كل كلمة، فالحرف الأول منها للصغرى، والثاني للكبرى، معتبرا الميم للموجبة الكلية والسين للسالبة الكلية والجيم للموجبة الجزئية والزاي للسالبة الجزئية.

(٢) أي يشترط لإنتاج هذه الضروب الثلاثة الأخيرة من الشكل الرابع أن تكون السالبة المستعملة فيها إحدى الخاصتين.

(٣) أي وينتج غيرهن نتيجة سالبة.

(٤) ضربين بدل من رابع، بدل بعض من كلّ.

(فصل في دلائل الإنتاج)

١٦٦) نَتَائِجُ الأَشْكَالِ غَيْرِ الأَوَّلِ ** لَا بُدَّ مِنْ بَيَانِهَا لِتَنْجَلِي

١٦٧) إِمَّا بِخُلْفٍ وَهْوَ فِي الْكُلِّ جَرَىٰ ** سِوَىٰ الْمَزِيدِ[1] عِنْدَ مَنْ تَأَخَّرَا

١٦٨) أَوْ بِافْتِرَاضٍ وَهْوَ فِي جُزْئِيَّةِ ** غَيْرِ ضُرُوبِ الرَّابِعِ الْمَزِيدَةِ

١٦٩) أَوْ رَدِّهَا لِأَوَّلٍ مَا لَمْ تَجِدْ ** سَالِبَةً جُزْئِيَّةً فِيهَا تَرِدْ

١٧٠) لَـٰكِنَّهَا إِنْ وَرَدَتْ فِي الرَّابِعِ ** رُدَّتْ لِغَيْرِ أَوَّلٍ فِي الشَّائِعِ

((باب المختلطات))

١٧١) تَعْرِيفُهَا الأَقْيِسَةُ اللَّوَاتِي ** تَحْصُلُ مِنْ خَلْطِ الْمُوَجِّهَاتِ

١٧٢) فَبِاعْتِبَارٍ لِلْجِهَاتِ يُشْتَرَطْ ** لِأَوَّلٍ فِعْلِيَّةُ الصُّغْرَىٰ فَقَطْ

١٧٣) يُنْتِجُ كَالْكُبْرَىٰ وَلَـٰكِنْ إِنْ أَتَتْ ** وَصْفِيَّةً فَمِثْلَ صُغْرَاهُ بَدَتْ

١٧٤) مَعْ حَذْفِ قَيْدِ لَا دَوَامِ الصُّغْرَىٰ ** وَضَمِّهِ إِذَا أَتَىٰ فِي الْكُبْرَىٰ

١٧٥) وَحَذْفِ لَا ضَرُورَةٍ مَتَىٰ تَرِدْ ** كَذَا ضَرُورَةٌ بِصُغْرَىٰ تَنْفَرِدْ

١٧٦) وَشَرْطُ ثَانٍ أَنْ تَدُومَ الصُّغْرَىٰ ** أَوْ أَنْ يَصِحَّ عَكْسُ سَلْبِ الْكُبْرَىٰ

١٧٧) وَإِنْ أَتَتْ مُمْكِنَةٌ فِيهِ فَمَعْ ** مَشْرُوطَةٍ كُبْرَىٰ أَوِ الأُولَىٰ[2] تَقَعْ

١٧٨) دائِمَةً يُنْتِجُ ذَا الشَّكْلُ مَتَىٰ ** دَوَامُ إِحْدَىٰ جُمْلَتَيْهِ ثَبَتَا

---

(١) أي سوى المزيد عند المتأخرين، وهو الضروب الثلاثة الأخيرة من الشكل الرابع، فإن المتقدمين أسقطوها واقتصروا على الخمسة الأول فقط.

(٢) المراد بالأولى: الضرورية المطلقة لأنها أولى الموجهات.

١٧٩) وَعِنْدَ فَقْدِهِ كَصُغْرَاهُ أَتَتْ[١] ** قَيْدَيْ وُجُودٍ وَضَرُورَةً عَدَتْ

١٨٠) وَالشَّرْطُ لِلثَّالِثِ كَوْنُ الصُّغْرَىٰ ** فِعْلِيَّةً وَمُنْتِجٌ كَالْكُبْرَىٰ

١٨١) مَا لَمْ تَكُنْ وَصْفِيَّةً فَإِنْ أَتَتْ ** وَصْفِيَّةً كَعَكْسِ صُغْرَاهُ بَدَتْ

١٨٢) مَعْ حَذْفِ قَيْدِ لَا دَوَامٍ لَمْ يَرِدْ ** فِي آخِرِ الْكُبْرَىٰ وَإِنْ أَتَىٰ فَزِدْ

١٨٣) وَشَرْطُ شَكْلٍ رَابِعٍ أَنْ يَجْمَعَا ** فِعْلِيَّةَ الصُّغْرَىٰ وَكُبْرَاهُ مَعَا

١٨٤) وَصِحَّةُ[٢] انْعِكَاسِ ذَاتِ سَلْبِهِ ** وَدَوْمُ صُغْرَىٰ ثَالِثٌ مِنْ ضَرْبِهِ

١٨٥) أَوْ انْعِكَاسُ سَلْبِ كُبْرَاهُ وَذَا ** شَرْطٌ لِكُبْرَىٰ سَادِسٍ قَدْ أُخِذَا

١٨٦) وَزِدْ لِثَامِنٍ خُصُوصَ الصُّغْرَىٰ ** وَصِحَّةَ انْعِكَاسِ سَلْبِ الْكُبْرَىٰ

١٨٧) فَأَوَّلٌ مِنْ ضَرْبِهِ وَالثَّانِي ** كَعَكْسِ صُغْرَاهُنَّ يُنْتِجَانِ

١٨٨) إِنْ دَامَتَ اَوْ تَرَكَّبَ الْقِيَاسُ ** مِنْ الَّتِي لِسَلْبِهَا انْعِكَاسُ

١٨٩) فِي غَيْرِ ذَا مُطْلَقَةً قَدْ انْتَجَا ** وَغَيْرُ تَيْنِ[٣] مِنْهُمَا لَنْ يُنْتِجَا

١٩٠) وَثَالِثٍ كَعَكْسِ صُغْرَاهُ نَتَجْ ** أَوْ ذَاتَ دَوْمٍ إِنِ دَوَامٌ انْدَرَجْ

١٩١) لِرَابِعٍ دَائِمَةٌ إِنْ كُبْرَىٰ ** دَامَتْ وَإِلَّا فَكَعَكْسِ الصُّغْرَىٰ

١٩٢) مَعْ حَذْفِ قَيْدِ لَا دَوَامٍ إِنْ أَتَىٰ ** وَخَامِسٌ كَرَابِعٍ قَدْ ثَبَتَا

١٩٣) وَيُنْتِجُ الْبَاقِي نَظِيرَ مَا يُرَدْ ** لَهُ مِنَ الأَشْكَالِ فَاحْفَظْ مَا وَرَدْ

---

(١) أي أتت النتيجة كالصغرى مع حذف قيدي الوجود وهما: اللادوام واللاضرورة إن وجدا في الصغرى ومع حذف الضرورة إن وجدت، ومعنى عَدَتْ: جاوزت وفارقت.

(٢) بالرفع معطوف على أن يجمعا.

(٣) أي وغير هاتين النتيجتين لا يُنتج بالبناء للمفعول من هـذين الضربين.

(فصل في القياس الاقتراني الشرطي)

١٩٤) الإِقْـتِـرَانِـيُّ مِـــنْ الشَّـرْطِيَّـهْ ** أَقْسَامُـهُ خَـمْسٌ أَتَـتْ جَلِـيَّـهْ

١٩٥) مُـتَّـصِـلٌ مُـنْفَـصِلٌ مُـخْـتَـلِفُ ** وَتَـحْـتَ ذَا[١] ثَـلاثَـةٌ تَـخْـتَـلِفُ

١٩٦) فَإِنْ أَتَىٰ تَـمَامُ جُزْءِ الْـمُتَّصِلْ ** مُـشْـتَـرَكًـا يَقْبَلُ عَكْسَ الْـمُنْفَصِلْ

١٩٧) وَاعْتَـبِرِ الأَشْكَالَ بِالْـحَدِّ الْوَسَطْ ** وَمَا لِـحَمْـلِـيٍّ لِـذَيْنِ يُـشْتَـرَطْ

١٩٨) وَثَالِثُ الأَقْسَامِ مِنْ شَرْطِيَّـهْ ** ذَاتِ اتِّـصَالٍ وَمِـنَ الْـحَمْلِـيَّـهْ

١٩٩) تَـجْرِي بِـهِ الأَشْكَالُ لَـٰكِنْ تُـشْـتَـرَطْ ** شُـرُوطُـهَا فِـي التَّـالِ وَالْكُـبْـرَىٰ فَقَطْ

٢٠٠) مَـطْـبُـوعُـهُ حَـمْـلِـيَّـةٌ كُـبْـرَاهُ ** شَارَكَتِ التَّالِيَ مِـــنْ صُـغْـرَاهُ

٢٠١) وَرَابِـعٌ مِنْ ذَاتِ حَـمْلٍ تابِـعَـهْ ** ذَاتَ انْفِصَالٍ مِنْ خُلُوٍّ مَانِعَهْ

٢٠٢) فَالْبَعْضُ حَـمْـلِـيَّـاتُـهُ أَقَـلُّ مِنْ ** أَجْـزَاءِ الِانْفِصَالِ وَالْبَـعْـضُ زُكِـنْ

٢٠٣) مُـسَـاوِيًا فَـتَـارَةً يَـخْـتَـلِفُ ** إِنْـتَاجُـهُ وَتَـــارَةً يَـــأْتَـــلِـفُ

٢٠٤) وَالْـخَامِسُ الْـمَطْبُوعُ مِـنْ مُـتَّـصِلَـهْ ** وَبَـعْـدَهَا مُـوجِـبَـــةٌ مُـنْـفَـصِـلَـهْ

٢٠٥) وَالِاشْـتِـرَاكُ فِـيـهِـمَـا إِمَّــا عَلَـىٰ ** جُـزْءٍ تَـــمَـــامٍ أَوْ سِـوَاهُ جُعِلَا

---

(١) وتحت ذا: أي وتحت المختلف ثلاثة أقسام حملية ومتصلة، حملية ومنفصلة، متصلة ومنفصلة.

(فصل في القياس الاستثنائي)

٢٠٦) يَكُونُ مِنْ مُوجِبَةٍ شَرْطِيَّهْ ** وَذَاتِ رَفْعٍ بَعْدُ أَوْ وَضْعِيَّهْ

٢٠٧) إِحْدَاهُمَا كُلِّيَّةٌ إِنْ لَمْ تَجِدْ ** وَقْتَ الْقَضِيَّتَيْنِ فِيهِ[1] يَتَّحِدْ

٢٠٨) وَمُنْتِجٌ فِي ذَاتِ الِاتِّصَالِ ** وَضْعُ مُقَدَّمٍ لِوَضْعِ التَّالِي

٢٠٩) وَرَفْعُ تَالٍ رَفْعَ أَوَّلٍ وَلَا ** يُنْتِجُ عَكْسُ ذَيْنِ شَيْئًا قُبِلَا

٢١٠) وَفِي الْحَقِيقِيَّةِ إِنْ تَرْفَعْ ضَعِ ** كَذَاكَ إِنْ وَضَعْتَ فِيهَا فَارْفَعِ

٢١١) وَإِنْ تَضَعْ فِي ذَاتِ مَنْعِ الْجَمْعِ ** فَارْفَعْ وُضَعْ فِي أُخْتِهَا لِلرَّفْعِ

(فصل في لواحق القياس)

٢١١) يُلْحَقُ بِالْقِيَاسِ مَا رُكِّبَ مِنْ ** أَقْيِسَةٍ مَفْصُولَةٍ أَوْ تَقْتَرِنْ

٢١٢) كَذَا قِيَاسُ الْخُلْفِ مِمَّا يُلْحَقُ ** بِهِ وَرَسْمُهُ الَّذِي يُحَقَّقُ

٢١٣) مَا يُبْطِلُ النَّقِيضَ حَتَّىٰ يَثْبُتَا ** نَقِيضُهُ وَمِنْ قِيَاسَيْنِ أَتَىٰ

٢١٤) كَذَاكَ الِاسْتِقْرَاءَ أَلْحِقْنَا ** بِهِ وَلَا يُفِيدُ إِلَّا ظَنَّا

٢١٥) وَرَسْمُهُ الْحُكْمُ عَلَىٰ الْكُلِّيِّ ** لِكَوْنِهِ فِي أَكْثَرِ الْجُزْئِيِّ

٢١٦) وَالرَّابِعُ التَّمْثِيلُ وَهْوَ قَدْ رُسِمْ ** تَشْبِيهُ جُزْئِيٍّ بِجُزْئِيٍّ عُلِمْ

٢١٧) لِجَامِعٍ دَلِيلُهُ التَّرْدِيدُ ** أَوْ دَوَرَانُهُ وَلَا يُفِيدُ

---

(١) فيه: أي في القياس.

﴿ الخاتمة ﴾

وفيها بحثان:

[الْبَحْثُ الأَوَّلُ في مَوَادِّ الأَقْيِسَةِ]

٢١٨) مِنْهَا الْيَقِينِيَّاتُ لِلْبُرْهَانِ ** وَإِنَّهُ عِنْدَهُمُو نَوْعَانِ
٢١٩) لِمِيٌّ اِنْ أَوْسَطُهُ تَحَقَّقَا ** عِلَّةَ حُكْمِهِ الْمَفَادِ مُطْلَقَا
٢٢٠) وَإِنْ يَكُنْ عِلَّتُهُ فِي الذِّهْنِ ** لَا خَارِجًا فَذَاكَ يُدْعَىٰ الإِنِّي
٢٢١) وَمَا سِوَىٰ الْبُرْهَانِ شِعْرٌ جَدَلُ ** خَطَابَةٌ سَفْسَطَةٌ فَالأَوَّلُ
٢٢٢) مِنْ الْمُخَيَّلَاتِ قَدْ تَرَكَّبَا ** وَالثَّانِ مِنْ مُسَلَّمَاتٍ رُكِّبَا
٢٢٣) أَوْ ذَاتِ شُهْرَةٍ وَثَالِثٌ أَتَىٰ ** مِنْ ذَاتِ ظَنٍّ أَوْ قَبُولٍ ثَبَتَا
٢٢٤) وَرَابِعٌ خُصَّ بِذَاتِ الْوَهْمِ[1] ** يُقْصَدُ تَغْلِيطٌ بِهِ لِلْخَصْمِ

(المغالطة)

٢٢٥) وَهْيَ قِيَاسٌ فَاسِدُ الْمُقَدِّمَهْ ** أَوْ فَسَدَتْ صُورَتُهُ الْمُنْتَظِمَهْ
٢٢٦) وَتَحْتَ كُلٍّ مِنْهُمَا أَقْسَامُ ** أَرْبَعَةٌ وَحِفْظُهَا اغْتِنَامُ

---

(١) أي بالوهميات الكاذبة.

[الْبَحْثُ الثَّانِي فِي أَجْزَاءِ الْعلُومِ]

٢٢٧) لِلْعِلْمِ أَجْزَاءٌ ثَلَاثَـةٌ تُعَدّ ** مَوْضُوعُهُ وَشَاعَ[١] مَا بِـهِ يُـحَدّ

٢٢٨) ثُـمَّ الْـمَبَادِي وَبِـمَـا تَـوَقَّـفَـتْ ** مَسَائِـلُ الْعِلْمِ عَـلَـيْـهَا عُـرِّفَـتْ

٢٢٩) ثَـالِـثُـهَا الْـمَسَائِـلُ الْـمُـبَـيَّـنَـهْ ** بِأَنَّـهَا الْـمَطَالِبُ الْـمُبَرْهَنَـهْ

٢٣٠) مَوْضُوعُهَا الَّـذِي لِعِلْمِهَا وُضِعْ ** أَوْ نَـوْعُـهُ أَوْ عَـرَضٌ لَـهُ تَـبِـعْ

٢٣١) مَـحْمُولُـهَا أَعْرَاضُهُ الذَّاتِـيَّـهْ ** خَارِجَةً عَنْ ذَاتِـهِ عَـرِيَّـهْ

٢٣٢) قَدْ كَمُلَتْ مَنْظُومَةُ الْـمِيزَانِ ** بِعَوْنِ رَبٍّ واهِبِ الإِحْسَانِ

٢٣٣) فَأَحْـمَدُ اللَّـٰـهَ الَّذِي قَدْ عَـلَّـمَـا ** مِنْ فَضْلِهِ الإِنْسَانَ مَا لَـمْ يَعْـلَـمَـا

٢٣٤) مُصَلِّيًا عَلَـىٰ النَّـبِـيِّ الْـمُصْطَفَـىٰ ** وَآلِهِ وَاللَّـٰـهُ حَـسْبِـي وَكَـفَـىٰ

تَمَّتْ

---

(١) أي شاع تعريفه في كلام المصنفين بأن موضوع كل علم ما يبحث في ذلك العلم عن أعراضه الذاتية.